

انعقدت يوم 5 مارس 2021 جلسة استماع عدد 5 للملف [اسمنت-قرطاج] أمام الدائرة الجنائية المتخصصة في العدالة الانتقالية بتونس.
حضر ممثل عن محامون بلا حدود 'Avocats Sans Frontières' كمراقب وتمكّن من الوصول إلى قاعة المحكمة: [احمد الموحلي]

المكان: المحكمة الابتدائية بتونس	
توقيت انطلاق الجلسة: 12H50	توقيت رفع الجلسة: 13H10
رقم القضية (حسب الدائرة): 27	
قائمة المنسوب إليهم الانتهاك:	
1. الزين العابدين بن علي 2. منجي صفرة 3. بلحسن طرابلسي 4. حاتم قربوج 5. نور الدين فرشيو 6. رابح علواني 7. جمال الدين بن رمضان 8. مراد شعبان 9. منصف بكار	
القائمين بالحق الشخصي:	
وقعت المناداة على الشاكين وهم: - لا أحد	
الوقائع:	
حسب التقرير الشامل لهيئة الحقيقة والكرامة وتقرير لجنة الوطنية لتقصي الحقائق والرشوة: يتعلق هذا الملف بالأساس في التجاوزات المسجلة عند إدراج بالبورصة وإشكالية تبييض الأموال عبر المساهمين الأجانب في رأس مال الشركة وحسب تقري الهيئة هذا الملف كان له انعكاسات مباشرة وغير مباشرة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي تتمثل في ما يلي 1- التأثير المباشر -إعاقة نمو المؤسسات الصغرى والمتوسطة. -إعاقة النمو الاقتصادي مما يقوض كل مستهدفات خطط التنمية طويلة وقصيرة الأجل.	

-إهدار مال الدولة أو سوء استغلالها بما يعدم الفائدة المرجوة من الاستغلال الأمثل.
-هروب الاستثمارات س سواء الوطنية أو الأجنبية لغياب حوافزها.
-تركز الثروة في يد فئة قليلة من المجتمع مما يحرم الآخرين من الانتفاع بموارد البلاد المالية والاقتصادية.
-المس بالنسيج الاقتصادي
2التأثير الغير المباشر
-رفع تكاليف المشاريع نتيجة الرشوة والعمولات.
-ارتفاع نسبة البطالة والتضخم والفقر والمهمشين اجتماعيا
-ظهور نشاطات غير إنتاجية أو ما يعرف " باقتصاد الظل"
-تحقيق أدنى نفع ممكن من الإنفاق على المشاريع.
-سوء توزيع الموارد الاقتصادية وتوجيهها إلى قطاعات أقل أهمية عند المجتمع كالأنشطة الترفيهية
والرياضة والمظاهر الاحتفالية والدعاية والإعلان.
-ضعف الإنفاق على المشاريع الاستثمارية وإهمال المناطق النائية.
-التشكيك في فاعلية الأجهزة الحكومية
-تقسيم المجتمع إلى فقراء أغنياء وبالتالي القضاء على الطبقة الفاعلة وهي الطبقة الوسطى.
-تدهور القيم الاجتماعية والأخلاقية مما يشكل خطرا على السلم الاجتماعي.
-إضعاف الشعور بالوطنية والانتماء إلى الدولة.
-تردّي الخدمات المقدمة للمواطن على مستوى التعليم والصحة والنقل.
تسرب اليأس والإحباط إلى النفوس مما ينعكس سلبا على العمل والإبداع.

التهم حسب النص القانوني و على معنى المجلة الجزائية:

تمشي الجلسة:

تم المناذاة على الملف على الساعة 12h50 دقيقة إلى الساعة 13.10
وحضر كل من:
حضر مكلف العام لنزاعات الدولة وتمسك بتقرير تم تقديمه فالجلسة الفارطة
حضر **منجي صفر** وادلى ببطاقة تعريف وطنية
حضر الأستاذ شطورو وقدّم ما يفيد القيام بالحق الشخصي
حيث أثار الدفاع أنه لم يقع استكمال الأبحاث وطلب المحامون من القاضي أن يتم تعيين جلسات
استماع مكتبية طلب الدفاع تأخير لإحضار المنويين وإعداد وسأل الدفاع وقررت المحكمة إرجاع
الملف للقاضي المقرر لتهيئتها للفصل 16 سبتمبر 2021